

أثر استراتيجية قف أرفع يدك شارك في تحصيل مادة الاجتماعيات واستبقائها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

م. د. مجيد حميد إبراهيم

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر استراتيجية قف أرفع يدك شارك في تحصيل مادة الاجتماعيات واستبقائها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي)، أوجز البحث على تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدرسة الرياحين الابتدائية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة/الثالثة) التي تم اختيارها قصدياً من قبل الباحث، وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي واختباراً تحصيلياً بعدياً واختبار استبقاء المعلومات الذي تم تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم اختيار شعبتين بطريقة عشوائية تمثل أحدهما المجموعة التجريبية والبالغ عددها (٣٧) تلميذة والآخرى المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٣٥) تلميذة وبهذا تكونت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذة، كافاً الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات (درجات العام السابق، اختبار، الذكاء، العمر الزمني)، ودرس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، ولفي قياس مستوى تحصيل التلميذات عد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة بين المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي، وتأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكمترية، وفي نهاية تجربة البحث التي استغرقت عام دراسي، تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، وبعد ٢١ يوماً تم تطبيق اختبار استبقاء المعلومات، وتم معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS).

The impact of the strategy Stand up your hand participated in the collection of social subjects and retention in the sixth grade pupils primary M. Dr. Majid Hamid Ibrahim Ministry of Education Education Rusafa III Abstract

The present research aims to identify the effect of the strategy of raising your hand in the collection and retention of social subjects in the sixth grade pupils. The research was limited to the sixth grade pupils in the primary school for girls in the Directorate General of Education Baghdad Rusafa / The researcher chose the experimental design with partial control and a retrospective collection test and the retention test that was applied after (21) days. Two random groups were chosen, one representing the experimental group (37) students and the other

group (35) students. The study sample consisted of (72) students. The researcher rewarded between the two research groups in the variables (the previous year's grades, the IQ test, the chronological age). The researcher studied the two research groups himself. To measure the level of students' (30) of the type of choice distributed among the first three levels of Bloom's classification in the field of knowledge (recall, understanding, application), and verify its validity, stability and psychometric characteristics. At the end of the research experience, which lasted one academic year, And after 21 days the retention test was applied and was processed Results statistically using statistical period(spss).

مشكلة البحث:

أصبح التعليم المدرسي في هذا العصر يواجه الكثير من التحديات، والمأمل في مخرجات التعليم المدرسي يجد أن نسبة منه ليست بالمستوى المأمول فهو تعليم جامد تلقيني يصنع عقولاً راكدة، ينهض بوظائف ثابتة ويمارس أساليب وتنظيمات موروثة، ولا يشبع حاجات التلميذات الأساسية أو حاجات المجتمع التخصصية، عدا أنه إجباري على التلميذة دون مراعاة لميولها أو رغباتها. تغلب على ثلاث سمات أساسية وهي انخفاض التحصيل المعرفي وتدني مستوياته وضعف القدرات التحليلية والابتكارية وإطراد التدهور فيه (الشعراني: ٢٠٠٩، ص ٢٥٥).

لذا برزت الحاجة إلى الاستجابة لضرورات العصر ومتطلباته نحو تطوير التعليم بوصفه أداة المعرفة، ووجب ذلك إلى الاعتناء المتصاعد بطرائق التدريس وإستراتيجياتها وأساليبها زيادة عن التوجهات نحو الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس المواد الدراسية بصورة عامة، ومادة الاجتماعيات بصورة خاصة. إذ أصبحت الأهداف الأنوية لتدريس هذه المادة لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، وإنما تجاوزت إلى الجوانب الأخرى المهارية (النفس حركية) والوجدانية الأمر الذي دعا إلى تطبيق هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات في جميع المراحل الدراسية المختلفة (صالح: ٢٠٠٤، ص ١٥).

وهذا ما اشار اليه المؤتمر العلمي السادس الذي عقد في بغداد عام (٢٠١٨) تحت شعار (بعلوم التربية تسمو الأمم) على ضرورة تطوير المناهج الدراسية ومنها مادة الاجتماعيات، ليشمل هذا التطور المحتوى، والأهداف، والاستراتيجيات التدريسية، وطرائق التدريس، والأساليب لمواكبة التطورات السريعة في عالم التعلم والتعليم (جامعة بغداد، وقائع المؤتمر: ٢٠١٨).

ومن هنا لابد ان يتخلى المعلم عن مهامه التقليدية التي اقتصرت على مجرد إيصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم إلى التلميذات إلى مهام جديدة اتسعت وتنوعت لتواجه التطورات المستمرة والسريعة كالثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار المعرفي وظهور التقنيات التربوية الجديدة في ميادين الأهداف، والمناهج، واستراتيجيات التدريس، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والإدارة والتقويم، مما لها الأثر الكبير في توفير مناخ صفي وعلاقات اجتماعية ملائمة ولتظميم أفكار التلميذات وتسليحهن بقدرات ومهارات يكون لها دور فعال وإيجابي في رفع مستوى التحصيل والاستبقاء المادة التعليمية لديهن (الفتلاوي: ٢٠٠٤، ص ٢٩).

وتأسيساً على ذلك ومسايرة ظروف العصر المتغير يرى الباحث ضرورة استعمال إستراتيجيات تعليمية جديدة تقوم على نشاط التلميذات بدلاً من الدور التقليدي الذي اعتدنه عليه، إذ لم يعد معقولاً التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كفيلاً لتلبية أهداف تدريس المادة بشكل يؤدي رفع مستوى

تحصيلها واستبقائها، وتحقيق متطلبات العملية التعليمية والتربوية ، وأصبح من المهم للإمام بكل ما هو جديد في التعليم ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي لا سيما إن العالم اليوم يشهد طفرات نوعية وكمية في جميع نواحي الحياة وان البقاء على الطرائق التقليدية في التدريس سيزيد حتماً الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتطور، ويعتقد الباحث بان الاستراتيجيات الحديثة هي احدى الوسائل الفعالة في تقليل الفجوة وزيادة التحصيل المعرفي واستبقائه لدى التلميذات.

والمشكلة تبرز معالمها ايضاً في انخفاض التحصيل المعرفي للتلميذات في مادة الاجتماعيات وهذا ما لمسها الباحث عن طريق الاطلاع على درجات التلميذات للعام الماضي، إذ ان الكثير من التلميذات لا يقبلن على تلك المادة لأنهن يعدونها غير ذات فائدة ، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات اجريت في هذا الصدد والتي حاولت الحد من هذه المشكلة منها دراسة (البهادلي: ٢٠١٠) إذ أوضحت ضعف التلاميذ في تحصيل المادة وان لهذا الضعف أسباباً عدة منها عدم استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والاعتماد على والطرائق التقليدية التي تقوم على الحفظ والتلقين وظهار المعلومات لغرض الامتحان فقط من غير التطبيق لها مما يؤدي إلى نسيانها بعد مرور مدة قصيرة وتدني مستوى الفهم لديهم ومن ثم ضعف مستواهم العلمي في المادة (البهادلي: ٢٠١٠ ، ص ٨٣).

وكذلك طبيعة المادة الدراسية المقررة على التلميذات التي غالباً ما تكون فيها الموضوعات مزدحمة بأسماء الاماكن والشخصيات والسنين والمفاهيم والحقائق وقدم المعلومات وبتعادها عن واقعهن البيئي (إبراهيم: ٢٠١٧، ص ٣٩).

لذا عمد الباحث في دراسته الوقوف على حقيقة أسباب الضعف ومعالجتها لأنه معلم لهذه المادة في أحد المدارس في بغداد، واعتمد على إستراتيجية حديثة لعلها تسهم في معالجة بعض جوانب المشكلة أو الحد منها على الأقل، وتجعل التلميذات أكثر حيوية ونشاط في الدرس وتمنهن دوراً أساسياً في العملية التعليمية والارتقاء بمستواهن التحصيلي إلى المستوى المرغوب، وتنظم المادة التعليمية في اذهانهن وتجعلن يطبقونها في حياتهن اليومية مما يزيد من مستوى استبقائها لديهن. ولا توجد على حد اطلاع الباحث دراسة عراقية تبحث في إثر استراتيجية (قف أرفع يدك شارك في تحصيل مادة الاجتماعيات واستبقائها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي) التي ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة لمعرفة فعاليتها وتأثيرها في التحصيل والاستبقاء.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

ما فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية قف أرفع يدك شارك لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في تحصيل واستبقاء مادة الاجتماعيات؟

أهمية البحث:

لقد زاد اهتمام علماء النفس المعرفي بالإستراتيجيات المعرفية خلال العقد الأخير من هذا القرن، نظر للدور البالغ الأهمية التي تؤديه في التذكر والتفكير وحل المشكلات، وأصبحت عملية تعلم هذه الاستراتيجيات أو اكتسابها وتوظيفها توظيفاً فعالاً ومنتجاً تشغل بال الكثيرين من الباحثين وعلماء النفس المعرفي، وخاصة في ظل تعلم الأعداد الكبيرة حيث يتطلب الأمر تنظيم اكتساب هذه الاستراتيجيات، وفي ظل هذه التطورات والتغيرات العلمية الهائلة أصبح اكتساب الإستراتيجيات المعرفية أو تعلمها ضرورة لإعداد جيل من التلميذات يستطعن مواكبة العصر ومواجهة تحديات المستقبل (محمد: ٢٠١٠، ص ١٥).

ولا شك فيه أن تلك التطورات والتغيرات تلقي بثقلها على المعلم الذي يجب أن يعد تلميذاته إعداداً جيداً علمياً وثقافياً، وقادراً على فهم احتياجاتهم وخصائص نموهم وعلى توجيههم وإرشادهم وتأمين الأجواء المناسبة لتيسير مشاركتهم الفعالة وتشويقهم وتحفيز تعلمهم وتنمية ميولهم وقدراتهم وتلبية احتياجاتهم، وجعلهم محور العملية التعليمية التعلمية وهذا لن يتحقق إلا بتطوير المعلم أساليبه واستراتيجياته التدريسية (الحيلة: ٢٠٠٣، ص ١١).

ومن الإستراتيجيات التي شهدتها الساحة التربوية في الآونة الأخيرة إستراتيجية (Stand up Hand up Pair up) (قف ارفع يدك شارك) التي تُعدُّ أحد إستراتيجيات التعلم النشط التي تزيد من تعاون التلميذات في ما بينهنَّ ومشاركتهم بالأفكار والآراء مع بعضهنَّ البعض وتجعل هذه الأفكار واضحة لهن علاوة على مقارنة التصورات والأفكار فيما بينهنَّ، وتجعلهنَّ يسلكن طرقاً متنوعة غير الطرق المعتادة لاعادة تنظيم وتقييم هذه الافكار الجديدة وتطبيقها بمواقف الحياة التي يمكن أن تطبق فيها وتتنطبق عليها مما يؤدي إلى زيادة نشاط التلميذات وتجعلهنَّ يقبلنَّ على المادة برغبة ونشاط وبالتالي يزداد مستوى التحصيل المعرفي وستبقاء المادة لأطول فترة ممكنة (عبد السلام: ٢٠٠٦، ص ٢٥-٢٦).

ويرى الباحث أن استعمال استراتيجية (Stand up Hand up Pair up) (قف ارفع يدك شارك) هدفها الأساس التلميذات ذوي التحصيل الواطئ لأنها مشكلة تعيق المعلم والمدرسة على أداء وظيفتهما على أكمل وجه، والارتقاء بهنَّ إلى مستويات تعليمية عالية وذلك عن طريق ما توفرة من جو داخل غرفة الصف يسود المشاركة والنشاط والتفاعل فيما بينهنَّ مع المواقف الجديدة وتجعلهنَّ مفكرات نشيطات بدلاً من روح التنافس عند استعمال لأساليب الطرائق التقليدية

ومما لا شك فيه أن التحصيل يمثل دوراً أساسياً في حياة التلميذات المدرسية في جميع المراحل الدراسية وبناءً على نتائجه يتحدد مستقبل التلميذة، وتتخذ بحقها الكثير من القرارات، وما زال التحصيل الوسيلة الأساسية في تقويم العملية التعليمية، والتعرف على ما حقته التلميذة من أهداف تعليمية (أبو فودة، وبنو يونس: ٢٠١٢، ص ٢٤).

ولا يخفى على أحد أن تدريس مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية التي لها أهميتها وأهدافها التربوية البالغة حيث تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة وما فيه من ظواهر مختلفة، وتهيئ مجالات متنوعة تساعد التلميذات على النمو الاجتماعي المنشود، وتعتبر في مقدمة الدروس التي تساعد التلميذات على فهم أنفسهنَّ والمجتمع الذي يعيشن فيه ومشاكله ومثله العليا، وتضعهنَّ في الزمان (التاريخ) والمكان (الجغرافيا) والمجتمع، وتعرفهنَّ بالعلاقات التي تربط الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، وبحياة وثقافات أناس آخرين في أماكن وأزمنة أخرى، فهي تزود التلميذات بأساس من المعلومات العامة والاتجاه الصحيح نحو الحياة، وتكسبنَّ المعارف بطريقة منظمة، وعن طريقها يعرفنَّ دروس في التعاون والفاء والبطولة والتضحية من أجل الوطن في كافة ميادين الحياة (أبو سرسرع: ٢٠٠٨، ص ١٥-١٦).

ويرى الباحث أن تدريس مادة الاجتماعيات لم تعد مقتصرأ على تزويد التلميذات بالمعلومات والحقائق والمفاهيم وانما تهدف إلى استبقاء المادة التي تعلمنها التلميذات في ذاكرتهنَّ والاحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة واستدعائها كلما دعت الحاجة إليها في حل المشاكل التي يوجهنها في حياتهنَّ اليومية، لذا يجب أن يكون تعلمنا ذي معنى وليس مجرد خزن المعلومة من أجل الامتحان والتخلي عن هذا الخزين ما بعد الامتحان، وهذا يتطلب من المعلم ان يتبع إستراتيجية يكون لها الدور البارز في يصل المادة العلمية والمعلومات إلى التلميذات وتساعد على تكاملها وتنظيمها واستبقائها في اذهانهنَّ .

ويؤكد القاسم (٢٠٠٠) أن من العوامل المؤثرة كذلك في عملية استبقاء المادة والاحتفاظ بها في ذاكرة التلميذات هي سهولة أو صعوبة المادة التي يتم تعلمها (طبيعة المادة)، وأهمية المادة التعليمية لتلميذات وارتباطها بتلبية حاجتهن، ورغبتهم في تعلم المادة (القاسم: ٢٠٠٠، ص ٦٠).

ويعرف (الخلو والعكروتي: ٢٠٠٢) الاستبقاء بأنه كمية المعلومات والخبرات المتعلمة التي يتم تحفظها في الذاكرة بعد ان جرى ترميزها وتأشيرها في اطرار وتنظيمات تيسر عملية استدعائها عند الحاجة إلى الانتفاع بها ولا تحدث الخط والارتباك (الخلو والعكروتي: ٢٠٠٢، ص ١٤٧).

وتعد المرحلة الابتدائية الأساس لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه، وهي البيئة الثانية للتلميذات بعد الاسرة، وباكورة النقش الفكري والعلمي وإنشاء الشخصية، والحقل الخصب الذي تغرس فيه بذور حياتهم المستقبلية والاجتماعية، وتقع ضمن السلم التعليمي في العراق بحكم اعمارهن ما بين (٦-١٢) عاماً وقد اختارها الباحث لا أنها المرحلة الملائمة للتدريس بهذه الاستراتيجية، لذا يجب أن تشمل بالرعاية التربوية والصحية والعقلية والاجتماعية من أجل خلق جيل قادر على أداء رسالته السامية، ويصنفها (بياجية) مرحلة التفكير المادي المجرد أو المرحلة الإجرائية فيها تستطيع التلميذات حل بعض المشكلات، ويكون بإمكانهن القيام بعمليات عقلية كالاستنباط، والتفريق بين الماضي والحاضر، وتكوين المفاهيم (عطية: ٢٠٠٨، ص ٥٠).

هدفا البحث:

يرمي إلى معرفة (أثر إستراتيجية قف أرفع يدك شارك في تحصيل مادة الاجتماعيات واستبقائها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي).

وللتثبت من هدفا البحث وضع الباحث الفرضيتان الصفريتان:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة الاجتماعيات باستعمال إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك)، ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيلي البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلميذات المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة الاجتماعيات باستعمال إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) متوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالآتي:

- ١- تلميذات الصف السادس الابتدائي اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية للبنات في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.
- ٢- كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه على تلميذات الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م)، والمؤلف من قبل لجنة في وزارة التربية، الطبعة (الثانية) الصادرة عام (١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م).

تحديد المصطلحات

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث بالآتي:

أ- الأثر:

عرّفه (حسن وزينب، ٢٠٠٣) بأنه: "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب يترتب على ظاهرة، أو حادثة نتيجة لعملية التدريس" (حسن وزينب: ٢٠٠٣، ص ٢٢).

عرّفه الباحث إجرائياً بأنه:

(معرفة الاثر الذي تتركه إستراتيجية (قف ارفع يدك شارك) في تحصيل واستبقاء مادة الاجتماعات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي).

ب- الإستراتيجية :

عرّفها (الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨) بأنها: "مجموعة الإجراءات والممارسات والاساليب والأنشطة التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول إلى المخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها"(الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨، ص ١٩).

عرّفها الباحث إجرائياً:

(مجموعة من الخطط والإجراءات والممارسات والأنشطة التي يختارها الباحث ويعدها سلفاً لاستعمالها الواحدة تلو الأخرى أثناء تنفيذ الدرس مستخدماً الامكانيات المتاحة لمساعدة التلميذات على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة).

ج- استراتيجية (قف ارفع يدك شارك)

عرّفها (الشمري: ٢٠١١) بأنها: "استراتيجية سهلة وشيقه وتطرد الملل عن التلاميذ بعد جلوسهم لفترة معينة، وهي مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأنها تنمي مهارات التواصل والنقاش في السؤال أو النشاط الذي يطرح من قبل المعلم واتخاذ القرار أو الجواب الصحيح من التلميذ بعد مناقشة ومساندة زميله" (الشمري: ٢٠١١، ص ٤٤).

عرّفها الباحث إجرائياً بأنها:

(مجموعة من الخطوات والإجراءات والممارسات ، التي يستعملها تلميذات الصف السادس الابتدائي- عينة البحث) (المجموعة التجريبية)- التي تعتمد على تقسيم التلميذات على مجاميع ثنائية، وبعدها يقدم المعلم النشاط كسؤال وعند الإجابة عليه من قبل التلميذات يقفنه ويرفعنه اليد اليمنى ثم يعين المعلم تلميذة معين تبحث لها عن أقرب زميلة ليس من ضمن مجموعتها ولكن من مجموعة أخرى، بعد أن تلتقي التلميذة بزميلتها يصفقن بيديهما (تلامس فقط) ثم ينزلان يديهما، يتشاركه ويناقشه حول النشاط بالتناوب، ثم يختار المعلم إحدى التلميذات لتجيب عن السؤال بمساعدة من زميلتها).

د- التحصيل

عرّفه الخالدي (٢٠٠٨) بأنه: "نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة" (الخالدي: ٢٠٠٨، ص ٩٢).

عرّفه الباحث إجرائياً بأنه:

(هو مقدار ما تحصل عليه تلميذات الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) من معلومات ومعارف وحقائق بعد تدريسهن مادة الاجتماعيات تقاس بمجموع الدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة).

هـ - مادة الاجتماعيات

عرّفها (الفتلاوي: ٢٠٠٤) بأنها: "المنهج المدرسي الذي يدرس في مدارسنا (الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية) والذي يتضمن مادة الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية والتي تعني بدراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية وما ينشأ عنها من مشكلات ومواقف تبدو كرد فعل طبيعي لتلك العلاقات" (الفتلاوي: ٢٠٠٤، ص ١٨).

عرّفها الباحث إجرائياً بأنها:

(الموضوعات الدراسية التي سيدرسها الباحث في التجربة الحالية والتي تتضمنها الوحدات من (معلومات وحقائق ومفاهيم) في كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق على تلميذات الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨ م).

و- الاستبقاء

عرّفه قطامي ونايفة (٢٠٠٨) بأنه: " قدرة التلميذة على تخزين المعلومات والخبرات التي قد تم تنظيمها ووصفها على صورة خبرات حسية أو شبه حسية بفعل بعض العمليات حيث يتم نقلها إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى واستدعاءها حين الحاجة إليها" (قطامي ونايفة: ٢٠٠٨، ص ٣٣٦).

عرّفها الباحث إجرائياً بأنها:

(كمية معلومات المتبقية التي سيتذكرنها تلميذات الصف السادس الابتدائي (عينة البحث)، بعد دراستهن مادة الاجتماعيات وتقاس بالدرجات التي يحصلن عليها عن طريق إعادة الاختبار التحصيلي بعد فاصل زمني (٢١) يوماً من اختبار التحصيل الأول من دون مرورهن بأي خبرات تدريسية في موضوعات البحث في الفترة الزمنية المحددة).

س- المرحلة الابتدائية

(هي المرحلة المكونة من ست صفوف دراسية، والتي تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق مرحلة الدراسة المتوسطة، ويقبل فيها من أكمل سن السادسة من العمر في الصف الأول ومدة الدراسة فيها ست سنوات وفيها دروس إنسانية وعلمية (جمهورية العراق، وزارة التربية: ١٩٩٩، ص ٨٠).

الفصل الثاني جوانب نظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل: -

أولاً: إستراتيجية قف أرفع يدك شارك: (Stand up Hand up Pair up Strategy)

أن فهم كيف تتعلم التلميذات يمكن أن يساعدنا على تطور واختيار استراتيجية التدريس التي تقود إلى إيجابية المتعلم في الموقف التعليمية، وتحسين الممارسات التربوية والإجراءات التعليمية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم، لذا كان هدفنا إعادة النظر في أدوار المعلم والمتعلم، ونقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى التلميذات وجعلهن محور العملية التعليمية، لا شك فيه أن هذه الاستراتيجية تهتم بإطلاق طاقة التلميذة وتفاعلها وتواصلها مع أقرانها عند التعلم، والخروج من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء واستكشاف ومناقشة المعلومات ومعالجتها ومن ثم الاحتفاظ بها، وفلسفة هذه الاستراتيجية تمر بالخطوات الخمس الآتية:

- ١- يطرح المعلم سؤال أو نشاط على التلميذات حول الموضوع.
- ٢- يخبر المعلم جميع التلميذات، عندما أقول نفذنه النشاط ستقفن وترفعن اليد اليمنى ثم البحث عن أقرب قرين ليس من ضمن المجموعة ولكن من مجموعة أخرى.
- ٣- وبعد ذلك تلتقي التلميذة بزميلتها يصفقن بيديهما (تلامس فقط) ثم ينزلنه يديهما.
- ٤- تناقش التلميذة وتشارك مع زميلتها حول السؤال بالتناوب.
- ٥- يحدد المعلم أحدى التلميذات لتجيب عن السؤال بمساعدة من زميلتها (الشمري: ٢٠١١، ص ٤٤).

الهدف من إستراتيجية قف أرفع يدك شارك:

يشير الباحث إلى أن هناك مجموعة من الأهداف دفعته إلى استعمال هذه الاستراتيجية ومنها:-

- ١- تبادل المعلومات والافكار والمعارف حول الموضوع بين كل تلميذتين في الصف والاتفاق معاً

- ٢- مساعدة التلميذات على الفهم وخلق جو تعليمي فعال يطرد الملل عنهنّ.
- ٣- تنوع مصادر التعلم، وإشراك التلميذات في تحديد أهدافهنّ التعليمية.
- ٤- جذب انتباه التلميذات إلى الدرس ويضعهنّ حقاً في مركز العملية التعليمية.
- ٥- تتناسب مع قدرة التلميذات واهتمامهنّ، والاعتماد على تقويم التلميذة لنفسها وزميلاتها.
- ٦- إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين التلميذات وبين المعلم (علي: ٢٠١١، ص ٢٣٦).
- ٧- تساعد المعلم في إثارة دافعية واهتمام التلميذات نحو المادة.
- ٨- تنمي ثقة التلميذات بأنفسهنّ وتخفف حدة القلق، وتطور مهارات التساؤل لديهنّ.
- ٩- تساعد المعلم في التخطيط وإعداد الاسئلة والأنشطة، وتشخيص مواضع القوة والضعف في فهم التلميذات (محمد: ٢٠١٠، ص ٢٣٨).

خطوات تنفيذ الاستراتيجية ودور المعلم فيها:

- ١- يقسم المعلم التلميذات إلى مجموعات ثنائية، أو يتركهنّ بدون توزيع بحيث يكون هناك تلميذة واخرى زميلة لها في التعلم.
 - ٢- يطرح المعلم النشاط أو السؤال بصوت واضح ومسموع داخل غرفة الصف ويذكر التلميذات بقواعد الإستراتيجية بأنه حال سماع السؤال ترفع كل واحدة يدها اليمنى، وتلامس يد تلميذة أخرى لكي يتحدا معاً في تبادل الأفكار والمعلومات من أجل الإجابة عن السؤال أو النشاط المطروح.
 - ٣- يحدد المعلم وقتاً (دقيقة واحدة) وينهي العمل ويطلب من احدى التلميذات الإجابة عن السؤال أو النشاط المطروح بعد أن اتفقنا عليه مع زميلتها.
 - ٤- يقدم المعلم تغذية راجعة للتلميذتين على الإجابة، وبعدها تعود التلميذتان إلى مقاعدهنّ.
- طريقة أخرى لتنفيذ إستراتيجية قف أرفع يدك شارك**
- ويستطيع المعلم أن ينفذ هذه الإستراتيجية تحريراً بأن تكتب كل تلميذة إجابتها على بطاقة (ورقة) ومن ثم ترفع بطاقتها وتلامس بطاقة زميلتها الأخرى ويتبادلا البطاقات ويتفقا معاً على الإجابة الصحيحة.

متطلبات تنفيذ إستراتيجية قف أرفع يدك شارك

- يرى الباحث من أجل نجاح المعلم في تنفيذ الإستراتيجية يتوقع منه ممارسة الإجراءات الآتية:
- ١- معرفة مستويات التلميذات من أجل توزيع الأسئلة عليهنّ في الدرس.
 - ٢- تنشيط العلاقات التعاونية بين التلميذات، ويحثهنّ على المساعدة والمشاركة الزميلة لزميلتها في الرأي وتبادل المعلومات حول السؤال المطروح.
 - ٣- التمكن من ادارة وضبط الصف، وإجراء الترتيبات الخاصة به واختيار الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الدرس.
 - ٤- اختيار ما يحقق وضوح الشرح وذلك بإثارة الاسئلة الحماسية المناسبة للموضوع، وتحديد الوقت الكافي لكل إجابة.
 - ٥- إجراء توضيح كفاء وموجز عن خطوات تنفيذ الاستراتيجية.
 - ٦- الاستماع الجيد لإجابات التلميذات وتأييد أو تعديل (تصحيح) الإجابة مع مراعاة التغذية الراجعة لكل تلميذة بعد الإجابة من أجل زرع الثقة بهنّ.
 - ٧- تحديد أسلوب التقويم الذي يساعد المعلم على معرفة متى تمكن التلميذات من المعلومات التي حصلنّ عليها من المادة.
 - ٨- يسمح للتلميذات بمناقشة أجوبة زميلتهنّ، ويحث التلميذة على أن تكون إجابتها واضحة.

ثانياً : الاستبقاء

قدم جلفورد (١٩٧١م) مفهوم الاستبقاء ويعرفه بأنه الأثر الثابت من الخبرة الماضية وهو المكون الأساسي للتذكر والتعلم وانتقال الخبرات (عاقل:١٩٧٧، ص٩٨).

وعن طريق اطلاع الباحث على هذا المفهوم وجده قد وردت بأسماء مختلفة جميعها تؤكد على معنى (الاحتفاظ أو التذكر أو الاستدعاء أو الاسترجاع) لما تعلمته التلميذات من معلومات وخبرات ومعارف وحقائق ومفاهيم خلال فترة معينة بعد التعلم لاستعمالها عند الحاجة إليها وفي الوقت المناسب، وأن الذاكرة والتعلم يتطلب كل منهما بقاء الآخر فمن غير الاحتفاظ فانه لا يكون هناك تعلم ، وبدون التعلم فانه لا يكون هناك شيء للتذكر، وأغلب ما يتعلمه التلميذات عرضة للنسيان ، وهذا ما خفض من أثر التعلم، فالنسيان إضاعة دائمة أو كف للقدرة على طلب المعلومات أو فقدان معرفة ما تم تعليمه من قبل ، لذا فالتعليم عملية معرفية تظهر دور الذاكرة ، ومعنى أن التعلم قد تم يعني أن المعلومات التي قدمت للتلميذات قد دونت في مخزن الذاكرة ، وأنها تستطيع استرجاعها لذا يمكن القول أن أوجه الذاكرة هي والاختزان والتعليم والاسترجاع ويعد الأختزان هو المسؤول عن حفظ المعلومات في الذاكرة (الفرجاني:١٩٨٥، ص٧٦-٧٧).

مراحل استبقاء وخزن المعلومات ومعالجتها في ذاكرة الانسان:

يوكد العلماء بأن هناك ثلاثة مراحل تمر بها المعلومات من أجل الاحتفاظ بها أو استبقائها في ذاكرة الإنسان وهي:

- ١- **مرحلة الترميز:** ويتم إعطاء المعاني للمثيرات الحسية الجديدة عن طريق عمليات التسميع والتكرار والتنظيم والتلخيص وغيرها، ويتم الترميز بثلاثة طرق هي:
 - أ- **الترميز الصوتي:** تعتمد غالبية التلميذات على طريقة ترميز المثيرات-حتى البصرية منها بطريقة صوتية وفقاً لمنطوق الكلمة ، ويلجا أكثر المعلمين إلى تعليم التلميذات عن طريق الأصوات .
 - ب- **الترميز البصري :** تميل بعض التلميذات إلى ترميز المعلومات وفقاً لشكلها، وهذا ما يعرف بالذاكرة الفوتوغرافية.
 - ج- **الترميز المعنى:** ويتم ترميز جميع أنواع المثيرات حسب معانيها وليس بالضرورة صوتها أو صورتها. وترميز المعنى يختصر الوقت والجهد إلا انه يتأثر بالذكاء والقدرات العامة والخاصة.

٢- **مرحلة التخزين (الاستبقاء):** وتتكون هذه المرحلة من نظامين:

- أ- **نظام التخزين المؤقت في الذاكرة القصيرة (الذاكرة الأولية)،** وتحتفظ هذه الذاكرة بالمعلومات لفترة قصيرة لا تتجاوز (١٥ - ١٨) ثانية قبل استبدالها بمعلومات أخرى إذا ماتم تكرارها أو معالجتها.
 - ب- **نظام التخزين الدائم في الذاكرة الطويلة(الذاكرة الدائمة)،** وتحتفظ هذه الذاكرة بكم هائل من المعلومات والخبرات التي اكتسبتها التلميذة عبر مراحل حياتها وتعلمها المختلفة .
- ٣- **مرحلة الاسترجاع (التذكر):** وتتمثل في ممارسة استدعاء أو استرجاع المعلومات والخبرات السابقة التي تم ترميزها وتخزينها في الذاكرة الدائمة ، وكلما كانت الإستراتيجية المتبعة في التعلم أكثر فعالية، كلما زاد من كمال ودقة الذاكرة في استبقاء المعلومات(خزنها) واسترجاعها عند الحاجة إليها(العتوم:٢٠١٠، ص١١٧).

العوامل المؤثرة في استبقاء المعلومات لدى التلميذات

يشير اغلب المختصين في علم النفس والتربية على أن هناك مجموعة عوامل تؤثر في استبقاء المعلومات ومن ثم استرجاعها عند الحاجة إليها ومنها: -

- ١- العوامل الموضوعية : وتشمل هذه العوامل تحديد الأهداف المناسبة والتكرار (المراجعة) والخبرة (الهيدي: ٢٠٠٧، ص١١٥).
- ٢- العوامل المتعلقة بالتلميذة: تختلف التلميذات في القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات وأستبقائها واسترجاعها تبعاً لحدثة المثير، فالمثيرات الجديدة تجذب انتباه التلميذة أكثر من المثيرات المألوفة، ولاستعدادات العقلية (الفهم)، وعمر التلميذة، ومستوى الدافعية لتلميذة، والانتباه والحالات الانفعالية والمزاجية للتلميذة (العتوم: ٢٠١٠، ص٧٨-٧٩).
- ٣- العوامل المتعلقة بموضوعات التعلم وهي:
 - العلاقة بين ما تتعلمه التلميذة وميولها واهتماماتها وحاجاتها واتجاهاتها.
 - المدة بين التعلم والحاجة إلى التذكر والاسترجاع.
 - درجة استيعاب التلميذة للمادة.
 - الحالة الصحية للتلميذة في فترة التعلم وبعدها وعند التذكر والاسترجاع.
 - نوع النشاط الذي تمارسه التلميذة طول المدة بين التعلم والتذكر (الالوسي: ١٩٨٨، ص٢٤٨).
- ٤- العوامل المتعلقة بالمعلم ومنها:
 - استعمال التغذية الراجعة الفورية والمكافآت مع التلميذات.
 - مساعدة التلميذات في تدعيم ما يعرفنه، وادماجه وتوسيعه.
 - مساعدة التلميذات في ربط تعلمهن بين المعلومات القبلية والمعلومات الجديدة.
 - جعل التلميذات يهتمن بطبيعة المحتوى وباستراتيجية التعليم التي تعزز من تعلم المحتوى وتقود إلى تفاعل التلميذات.
 - جعل التلميذات أكثر وعياً وتفكيراً أثناء الإجابة على الأسئلة أو النشاط الذي يقومون به (قطامي: ٢٠١٣، ص٨٧).

ثالثاً: دراسات سابقة

اطلع الباحث على عدد من دراسات سابقة محلية وعربية ولم يجد دراسة تناولت استراتيجية قف أرفع يدك شارك كمتغير مستقل، لذلك ارتأى الباحث عرض دراستين تتعلق بالمتغيرين التابعين:
اولاً: دراسة (علاوي: ٢٠٠٨)

أجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية وهدفت إلى التعرف على (أثر استعمال أسلوبين علاجيين ضمن إستراتيجية (إنقان التعلم) في التحصيل والاحتفاظ في مادة الجغرافية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات) ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) ، بلغت عينة البحث (٨٦) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى، و(٢٩) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، و(٢٥) طالبة في المجموعة الضابطة كافات الباحثة بين مجموعتي البحث في(التحصيل الدراسي السابق، والذكاء، والعمر الزمني)، أعدت اهدافاً سلوكية بلغ عددها(٧٢) هدفاً من تصنيف بلوم وعلى وفق المستويات الأربعة، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بلغ عدد فقراته(٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية: تحليل التباين الأحادي، معامل الصعوبة والتمييز، استمرت(١١) أسبوعاً طبق الاختبار التحصيلي ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه بعد مرور(٣) أسابيع لقياس الاحتفاظ بالتحصيل (علاوي: ٢٠٠٨، ز- ط)

ثانياً: دراسة (البهادلي: ٢٠١٠)

أجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية وهدفت إلى التعرف على (أثر استخدام الملخصات باستعمال الحاسوب في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الاسلامي) ، وتألفت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً وزعوا بين مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (٣٠) تلميذاً لكل مجموعة، وكوفئت مجموعتا البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني، اختبار الذكاء ، ودرجات تحصيل نصف السنة) درست المجموعة التجريبية بإستراتيجية الملخصات باستعمال الحاسوب في حين درست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية ، وتم إعداد (١٨) ملخصاً لموضوعات التاريخ العربي الإسلامي للفصلين الرابع والخامس، ودرس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، ولقياس مستوى تحصيل التلاميذ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يكون من (٣٠) فقرة موزعة بين: (المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق) وتحقق الباحث من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وثباته وصعوبته وتمييزه. وفي نهاية التجربة التي استغرقت (١٢) اسبوعاً، تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، وبعد (٢١) يوماً تم تطبيق اختبار استبقاء المعلومات، وتم معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، أسفر البحث عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (البهادلي: ٢٠١٠، أ-ج)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يضم هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والاجراءات التي أخذ بها الباحث لتحقيق هدف بحثه من حيث اختيار التصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، ادواته ومستلزماته. وتطبيق التجربة واستعمال الوسائل الاحصائية وعلى النحو الآتي: -

اولاً: منهج البحث:

انتهج الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثه، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، وهو عبارة عن برنامج عمل لكيفية إجراء التجربة ونعني بالتجربة: تصميم الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يجري، وتولد منهج البحث التجريبي على أساس الأسلوب العلمي إذ يبدأ بوجود عقبة أو حادثة أو مشكلة تواجه البحث وتتطلب منه استقصاء الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بعمل التجارب (داود: ٢٠١١، ص ١٠٦)

ثانياً: إجراءات البحث ويتضمن:

١- التصميم التجريبي:

هو رسم مخطط أو برنامج عمل لكيفية إجراء البحث وتخطيط الظروف والعوامل المحيطة به وملاحظتها ودراستها، ويعد أول الخطوات التي يجريها الباحث لان الاختيار الصحيح يضمن للباحث معرفة النتائج الدقيقة والصحيحة، لذا اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي القائم على مجموعة ضابطة وقياس بعدي كما يتضح في الشكل (١) (عبد الرحمن، وزنكنة: ٢٠٠٧، ص ٤٨٧) (الكيلاني، والشريفين: ٢٠٠٧، ص ٧١).

المتغير التابع		المتغير المستقل	المجموعة
اختبار استبقاء المعلومات بعد ٢١ يوماً	اختبار التحصيل البعدي	إستراتيجية قف أرفع يدك شارك	التجريبية
		-----	الضابطة

الشكل (١)

٢- مجتمع البحث وعينته:

ويتمثل مجتمع البحث بتلميذات الصف السادس الابتدائي في المدارس الصباحية الحكومية في مديريات التربية الست موزعة على الكرخ (الأولى والثانية والثالثة) والرصافة (الأولى والثانية والثالثة) في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م) واختار الباحث منها المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة بشكل قصدي لقرابها من منطقة سكانها، بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (٧٤) تلميذةً اختيرت من مدرسة (الرياحين) الابتدائية للبنات بالطريقة القصدية^(١) لغرض تطبيق التجربة فيها، واختيرت عشوائياً شعبة من تلميذات الصف السادس الابتدائي من بين شعبتين هي (أ- ب) وبالطريقة نفسها حددت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٨) تلميذة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعددها (٣٦) تلميذة بعد استبعاد بيانات التلميذات الراسبات إحصائياً لاحتمال امتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وقد تؤثر في المتغير التابع (التحصيل والاستبقاء)، وفي دقة النتائج، وأبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، والبالغ عددهن (٢) تلميذة، وبذلك بلغ عدد عينة البحث (٧٢) تلميذة. والجدول (١) يوضح ذلك: -

الجدول (١)

عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٨	١	٣٧
الضابطة	أ	٣٦	١	٣٥
المجموع		٧٤	٢	٧٢

٣- تكافؤ أفراد العينة:

لقد حاول الباحث المحافظة على السلامة الداخلية للتجربة فعمل التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية، درجات العام السابق، ملحق (١)، واختبار مستوى الذكاء، ملحق (٢)، والعمر الزمني بالأشهر ملحق (٣)، والجدول (٢) يوضح النتائج التي توصل إليها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالات الفروق في جميع المتغيرات المشار إليها قبل التجربة.

١ طريقة التقليدية

٢ الباحث معلم في مدرسة الرياحين الابتدائية للبنات

جدول (٢)
دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات لاختبار التكافؤ

عند مستوى ٠,٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف الامعاري	المتوسط الحسابي	المتغيرات	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة			٧٠	٨,٥٨	٦٣,٥١	درجات العام السابق	٣٧	التجريبية
عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٠٢	٣٧,٠٠		٨,٣٩	٦٢,٧٧	درجات العام السابق	٣٥	الضابطة
غير دالة			٧٠	٥,٥٢	٢٠,٨٩	الذكاء	٣٧	التجريبية
عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٠٢	٠,٧٧		٣,٠٨	٢١,٧١	الذكاء	٣٥	الضابط
غير داله			٧٠	٢,٣٢	١٣٣,٣٢	العمر الزمني	٣٧	التجريبية
عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٠٢	١,٢٦		١,٦٩	١٣٢,٧١	العمر الزمني	٣٥	الضابطة

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة:

من أجل البقاء على سلامة التجربة، اراد الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يظن انها تؤثر في سلامة التجربة، ويقصد بالضبط تثبيت العوامل جميعاً وتحديدها ما عدا العامل الذي يراد معرفة اثره، والضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحث في عمله وانجاح تجربته وبه يحقق ثقة كبيرة بدراسته، ويؤدي إلى نتائج ذات قيمة عالية، لذا ينبغي على الباحث أن يدرك المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي تؤثر في المتغير التابع وضبطها، ورغم إجراء التكافؤ الإحصائي في ثلاث متغيرات بين مجموعتي البحث يعتقد الباحث انها يمكن أن تؤثر في المتغير التابع والمستقل، لذا حاول الباحث قدر الإمكان تقادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وقد ضبطت هذه المتغيرات على النحو الآتي:

أولاً: اختيار أفراد العينة: سعى الباحث إلى ضبط هذا المتغير في ضوء اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ، والذكاء، ودرجات العام السابق، ثانياً: سرية التجربة، حافظ الباحث على سرية البحث لكونه المعلم في المدرسة ذاتها، ثالثاً: التدريس: اذ قام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه، رابعاً: توزيع الحصص: إذ كانت متساوية على تلميذات المجموعتين، خامساً: مدة التجربة: كانت موحدة لجميع تلميذات المجموعتين، سادساً: الوسائل التعليمية كانت متشابهة لجميع تلميذات المجموعتين، سابعاً: بناية المدرسة : درست مجموعتي البحث في صف دراسي متماثل من حيث المساحة والتهوية والاضاءة .

٥- مستلزمات البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث التي تعين الباحث على تطبيق تجربته وهي كما يأتي:

أ- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها، وهي الوحدة الأولى والثانية من كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨ م) وذلك على وفق مفردات المنهج وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

محتوى المادة الخاضعة لتجربة البحث وعدد صفحاتها

الوحدة	محتوى الفصل	الصفحة
الأولى	محافظات وطننا العراق جغرافياً وتاريخياً	١٠٤-٥
الثانية	مجتمعنا العراقي مفهومه، مكوناته، الروابط التاريخية والاجتماعية، القيم المدنية العراقية السامية، قضايا اجتماعية عامة.	١١٩-١٠٥

ب- صياغة الأهداف السلوكية: -

أجرى الباحث بعد قراءة كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي بصياغة الأهداف وبلغ عددها (٧٠) هدفاً سلوكياً وبالاستناد على تصنيف بلوم واقتصرت على المستويات الثلاث (تذكر ، فهم، تطبيق) وذلك لان طبيعة المادة الدراسية تقوم على أساس هذه المستويات كما انها ملائمة للمرحلة الدراسية، وكما في الملحق (٤)، وعرض الباحث الأهداف السلوكية التي تم تحديدها على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس وطرائق تدريس الاجتماعيات، الملحق (٥) لمعرفة آرائهم في مدى صلاحية الأهداف السلوكية وفي ضوء ذلك تم قبول جميع الأهداف السلوكية لأنها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠٪) ، منهم وبذلك يتحقق الصدق الظاهري لبناء الأهداف السلوكية.

د- إعداد الخطط التدريسية:-

اعد الباحث (٦٢) خطة دراسية لكل مجموعة، وعرض نماذج منها لمجموعي البحث على المحكمين من ذوي الاختصاص من اجل الاستفادة من آرائهم والتعديلات التي تجري على الخطة الدراسية، وقد اخذ بما تفق عليه من ملاحظات.

٦- أدوات البحث: يتطلب البحث الحالي ما يأتي:-

أ- اختبار التحصيل ب- اختبار استبقاء المعلومات

اولاً: إعداد اختبار التحصيل:

ولما كان هذا البحث يتطلب بناء اختبار يقيس تحصيل المعلومات لدى التلميذات، ولمعرفة تأثير المتغير المستقل استراتيجية (قف أرفع يدك شارك) في المتغير التابع التحصيل واستبقاء المعلومات مقارنة بالطريقة الاعتيادية أعد الباحث اختبار تحصيلي معتمد على الأهداف السلوكية التي تم صياغتها ويمكن توضيح أهم الخطوات التي اتبعها الباحث في بناء الأداة (التحصيل) وعلى النحو الآتي:

ثانياً: إعداد الخارطة الاختبارية:

تعد الخارطة الاختبارية من المتطلبات الضرورية في تهيئة الاختبارات التحصيلية لأنها تلزم الباحث في اختيار عينة ممثلة من الاسئلة تقيس الأهداف، وتضمن تقسيم فقرات الاختبار على محتوى المادة المطلوب قياسها وتضع تقديراً لعدد الاسئلة التي ينبغي أن يتألف منها الاختبار، وعدد الاسئلة التي يستلزم كل نوع من الأهداف التي يجب تحقيقها في الاختبار، وتبرز شعوراً إيجابياً للتلميذات بأن الاسئلة غطت جميع المادة، زيادة على أنها يمكن أن ترتب أسئلة الاختبار ترتيباً متسلسلاً بحسب الأهداف الموضوعية (أبو صالح: ٢٠٠٠، ص ١٧٣).

من أجل ذلك أعد الباحث خارطة اختبارية في ضوء تحليل محتوى المادة العلمية، والأهداف السلوكية الخاصة بها للمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم المعرفي (تذكر، وفهم، وتطبيق) للمجال المعرفي كما في ملحق (٦).

ثالثاً: صياغة فقرات الاختبار

تكون الاختبار التحصيلي من (٣٠) فقرة اختبارية وقد استعملت من نوع الاسئلة الموضوعية (اسئلة الاختيار من متعدد) وتعد هذه الاسئلة من اجود أنواع الاسئلة الموضوعية واكثرها مرونة كما تتصف بالموضوعية والشمولية فضلاً عن ان اكثرها ثباتاً في احكامها واكثرها شيوعاً واستعمالاً في المراحل الدراسية كافة ، ولأنها لا تتأثر بذاتية المصحح ، ويمكن استعمالها لقياس أي نوع من الأهداف التدريسية ، وقد وضع لكل فقرة اختبارية ثلاث بدائل واحدة صحيحة واثنان خاطئة، كما وضع الباحث عدد من التعليمات منها الإجابة على ورقة الأسئلة ، لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ولا تختار أكثر من إجابة للفقرة الواحدة ، وستعطى درجة لكل إجابة صحيحة ، وصفر لكل إجابة غير صحيحة أو متروكة ، ملحق (٧).

رابعاً: التحقق من صلاحية فقرات الاختبار (صدق الاختبار)

يعتبر الصدق من الشروط الواجب توفره في اداة البحث ويمكن تعريفه بأنه الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من أجل قياسه (الأسدي وفارس: ٢٠١٥، ص ٣٢١)، واعتمد الباحث على الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار، الملحق (٧) على عدد من المتخصصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم، لاستطلاع آرائهم في صلاحية فقراته، واستعملت نسبة (٨٠٪) فأكثر معياراً لقبول الفقرات من حيث صلاحيتها وشمولها لمحتوى المادة وملائمتها لمستوى التلميذات.

خامساً: التطبيق الاستطلاعي الأول لقياس وضوح فقرات الاختبار وتعليماته

لغرض تحديد الزمن الذي تحتاجه التلميذات للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (٣٠) تلميذة من الصف السادس الابتدائي في مدرسة (ام سلمة للبنات) اختارهم الباحث بنحو عشوائي من المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة/الثالثة)، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلمة المادة على إجراء الاختبار بعد انتهاء الطلاب من دراسة كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس، حدد يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠١٨/٤/٣) موعداً للاختبار وأبلغت التلميذات بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، أما الوقت الكلي للاختبار فتم حسابه عن طريق المتوسط الحسابي لخروج التلميذات من الصف زمن خروج الأول زائد الثاني إلى آخر تلميذة مقسماً على العدد الكلي وبلغ الوقت (٤٠) دقيقة.

سادساً: التطبيق الاستطلاعي الثاني لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

يهدف تحليل فقرات الاختبار مساعدة المعلم من التأكد عند تصميم الاختبارات بأن الفقرات تراعي الفروق الفردية بين التلميذات من حيث صعوبتها وسهولتها وقدرتها على التمييز بين التلميذات ذوي القابليات العالية، والتلميذات ذوي القابليات الضعيفة، وكان غاية الباحث من تحليل فقرات الاختبار لتحسين نوعية الاختبار وصلاحيته للتطبيق، وتضمنت هذه العملية بيان مستوى صعوبة وسهولة الفقرة وقوة تميزها وفعالية البدائل إذ طبق الاختبار على عينة استطلاعية من التلميذات الصف السادس الابتدائي في مدرستي (ام سلمة ومدرسة جابر الانصاري) في يوم (الاربعاء) الموافق (٢٠١٨/٤/٤م)، وبلغت العينة (١٥٠) تلميذة إذ تشير نانالي (Nunally) بأن يكون حجم العينة المناسبة لأغراض التحليل الإحصائي بمعدل خمسة إلى عشرة تلميذات مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار. (Nunally: 1978 p 262,) ولذلك أختار الباحث خمسة تلميذات لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي (٣٠ فقرة ٥ × تلميذات = ١٥٠ تلميذة)

ولغرض تحليل فقرات الاختبار رتب الباحث درجات التلميذات العينة الاستطلاعية تنازلياً بعد تصحيح الإجابات واختيرت نسبة لـ (٢٧%) للمجموعة العليا ولـ (٢٧%) للمجموعة الدنيا، لأنها مقبولة للمقارنة

بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز. (الاسدي ، وفارس:٢٠١٥، ص٤٠١) وبهذا أصبح (٤١) تلميذة في كل مجموعة ثم خضعت للتحليل الإحصائي، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تراوحت ما بين (٠،٣٣ - ٠،٤٨) كما في ملحق (٨) وتعد فقرات الاختبار تعد مقبولة إذ تراوح معامل صعوبتها بين (٠،٢٠ - ٠،٨٠). (الكبيسي:٢٠٠٧، ص١٧)، لذا ابقى على جميع الفقرات، اما القوة التمييزية للفقرات تراوحت بين (٠،٣٧، ٠،٣١) كما في ملحق (٩) ويرى (Ebel,1972) أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٣٠ %) فأكثر (Ebel:1972,P:406) لذا ابقى على جميع الفقرات، وجميع البدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً من تلميذات المجموعة الدنيا أكثر من تلميذات المجموعة العليا حيث تراوحت بين (٠،١٢ - ٠،١٩)، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعاً دون حذف أو تعديل، كما في ملحق (١٠) وقد حسب معامل ثبات باعتماد معادلة (كبودر ريتشاردسون ٢٠) وبلغ معامل الثبات (٠،٨١) وهو معامل ثبات عال جداً.

ب- اختبار استبقاء المعلومات:

قام الباحث بإجراء تطبيق اختبار استبقاء المعلومات للمادة الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بعد فترة زمنية (٢١) يوماً من تطبيق الاختبار التحصيلي الأول حيث طبق في يوم (الأحد) الموافق (٢٠١٨/٤/٢٩م) من اجل قياس مقدار استبقاء المعلومات لدى التلميذات الصف السادس التي تضمنها كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م)، ومعرفة أثر إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) في زيادة قابلية أفراد عينة البحث على الاستبقاء، وقد قام الباحث بإجراء عمليات التصحيح نفسها في اختبار التحصيل أي على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للفقرة الخطأ أو المتروكة، وكانت درجاتهن كما مبين في ملحق (١١).

تطبيق التجربة: اجري الباحث في إثناء التجربة ما يأتي:

- طبقت التجربة على افراد المجموعتين في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م).
- درس الباحث كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.
- طبق الباحث تجربته على تلميذات مجموعتي البحث بدءاً من يوم (الاثنين) الموافق (٢٠١٧/١٠/٢م)، ودرس بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً لكل مجموعة وانتهت التجربة يوم (الأحد) الموافق (٢٠١٨/٤/٢٩م).
- عرض الباحث مجموعتي البحث لظروف متشابهة من حيث استعمال الوسائل التعليمية والمخططات، وصور، والسبورة، وموضوعات الكتاب المقرر).
- طبق اختبار (التحصيلي) على تلميذات مجموعتي البحث يوم (الاثنين) الموافق (٢٠١٨ / ٤ / ٩م)
- طبق الاختبار استبقاء المعلومات على تلميذات مجموعتي البحث يوم (الأحد) الموافق (٢٠١٨/٤/٢٩م)، وقد أشرف الباحث بنفسه على تطبيق أدوات البحث على مجموعتي البحث.
- انتهى الباحث من تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم (الأحد) الموافق (٢٠١٨/٤/٢٩م).
- الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SpSS.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج

أ- نتائج الاختبار التحصيلي

١- الفرضية الأولى:

للتحقق من صحة فرضية البحث الأولى والتي نصت على انه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة الاجتماعيات باستعمال إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك)، ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيلي البعدي)، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتلميذات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة ،،،٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائياً	٢،٠٠٠	٢،٦٤	٧٠	٤،٤١	٢١،١٣	٣٧	التجريبية
				٣،٥٥	١٨،٦٢	٣٥	الضابطة

من ملاحظة جدول (٤) يتضح أن متوسط الحسابي والانحراف المعياري الذي حصلت عليه تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) ، (٢١،١٣) هو أكبر من متوسط درجات تلميذات والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (١٨،٦٢) في الاختبار التحصيلي البعدي، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠،٠٥) لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢،٦٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٧٠) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (قف أرفع يدك شارك).

ب - نتائج اختبار استبقاء المعلومات

٢--الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة فرضية البحث الثانية والتي نصت على انه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلميذات المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة الاجتماعيات باستعمال إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) متوسط درجات اختبار الاستبقاء لتلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية) وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتلميذات مجموعتي البحث في اختبار استبقاء المعلومات.

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائياً	٢,٠٠٠	٣,٨١	٧٠	٣,٣٦	٢٠,٤٨	٣٧	التجريبية
				٣,٤٤	١٧,٤٢	٣٥	الضابطة

ومن ملاحظة جدول (٥) يتضح أن متوسط الحسابي والانحراف المعياري الذي حصلت عليه تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك)، (٢٠,٤٨) هو أكبر من متوسط درجات تلميذات والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (١٧,٤٢) في اختبار استبقاء المعلومات الذي أجري بعد (٢١) يوماً، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨١) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٧٠) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، أي توجد فروق ذات دلالة حصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) ، على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في اختبار استبقاء المعلومات.

ثانياً: تفسير النتائج:

أ- النتائج المتعلقة باختبار التحصيل: اظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى أن المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) هي الامثل في اختبار التحصيل من المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، مما يؤكد على أنها لها الأثر الايجابي في زيادة معدل تحصيل التلميذات، وتعزى هذه النتيجة للأسباب الآتية: -

١- إن إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) إستراتيجية جديدة في التعليم لم تعدها التلميذات من قبل حيث تعرض المادة بطريقة مشوقة مما شجع التلميذات على التفاعل والمشاركة وجذب الانتباه نحو الدرس وهذا ما زاد من مستوى تحصيلهن في مادة الاجتماعيات.

٢- جعلت استراتيجية (قف أرفع يدك شارك) التلميذات يطورن مهارة التساؤل والنقاش وبحث عن الحلول وإبداء الرأي مع زميلاتهن، والتخلص من الخوف والخجل، وزادت من ثقة التلميذات بأنفسهن وتشجيعهن في التعبير والإجابة عما يطرحه المعلم من سؤال حول الموضوع، وهذا يشعرهن بأنهن ساهمن بشكل فعال في الدرس.

٣- جعلت استراتيجية (قف أرفع يدك شارك) التلميذات يشعرنَّ بالنشاط إذ تخرج التلميذات من الاجواء الانعزالية إلى مناخ صفي ينمي مهارات العمل التعاوني، وتفتح لهن قنوات التواصل والتسلسل المنطقي في عرض المادة العلمية، وقد انعكس هذا على إجابات التلميذات في الاختبار.

ب- النتائج المتعلقة باختبار استبقاء المعلومات: اظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية أن المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) هي الاحسن في اختبار استبقاء المعلومات من المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، مما يؤكد على أنها لها الأثر الإيجابي في استبقاء المعلومات لدى التلميذات وتعزى هذه النتيجة للأسباب الآتية: -

١- إن إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) قد نمت قدرة التلميذات على التفكير في السؤال المطروح ومناقشة المعلومات مع الزميلة حول الإجابة الصحيحة، وهذا أدى بدوره إلى الاحتفاظ بالمعلومات لوقت أطول.

٢- إن استعمال استراتيجية (قف أرفع يدك شارك) في التعليم تتناسب مع المفهوم الحديث للمنهج الذي يجعل التلميذة محور العملية التعليمية عن طريق مشاركتها مع المعلم في شرح المادة وطرح الأسئلة والاستفسارات، لذا ساعدت التلميذات على الخروج من دائرة التعلم الذي يجعلهنَّ يأخذنَّ دور المستمعات دون إبداء المشاركة في الدرس، وهذا بدوره يجعل التلميذة أكثر نشاطاً وحيوية في الاحتفاظ بالمعلومات.

٣- التغذية الراجعة التي تحصل عليها التلميذة عند الإجابة على السؤال المطروح تجعلها أكثر ثقة بنفسها وتترك خطأها وتجاوزها مستقبلاً، وهذا يؤدي إلى تأثير إيجابي في استبقاء المعلومات.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- زادت استراتيجية (قف أرفع يدك شارك) من فاعلية التلميذات وانسجامهنَّ مع مادة الاجتماعيات مما أدى إلى حصول رغبة كبيرة في التعلم والاقبال على المادة وبالتالي زيادة في تحصيلهنَّ واستبقاء المادة.

٢- أن استعمال استراتيجية (قف أرفع يدك شارك) يعتمد على نشاط وتعاون التلميذات في الإجابة عن الاسئلة المطروحة أو النشاط بالدرجة الأساس.

٣- حاجة تلميذات الصف السادس الابتدائي إلى إستراتيجية تدريس حديثة ومتنوعة.

٤- امكانية استعمال استراتيجية (قف أرفع يدك شارك) في تدريس مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء الامكانيات المتاحة في المدرسة.

٥- تؤكد صحة ما تذهب إليه معظم الدراسات والأدبيات على جعل التلميذة محور العملية التعليمية به يبدأ الدرس ومنه ينتهي مؤكدة مشاركة التلميذات داخل الصف، وهذا ما نجده في إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) عند استعمالها في التدريس.

٦- ان استعمال استراتيجية (قف أرفع يدك شارك) في التدريس ساعد على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى التلميذات منها المناقشة والانتباه والتفاعل الايجابي خلال الدرس والاهتمام بمادة الاجتماعيات والاقبال على دراستها.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- اعتماد إستراتيجية (قف أرفع يدك شارك) في تدريس مادة الاجتماعيات لملائمتها للصف السادس الابتدائي، ولها الاثر في زيادة مستوى التحصيل واستبقاء المادة.
- ٢- إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية لمعلمي مادة الاجتماعيات ومعلماتها في أثناء الخدمة على كيفية استعمال الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة وتزويدهم بالإيضاحات والمعلومات حول إعدادها وأسس تدريسها، ومنها استراتيجية (قف أرفع يدك شارك).
- ٣- التأكيد على معلمي مادة الاجتماعيات ومعلماتها بتهيئة الجو الديمقراطي داخل الصف والعمل على خلق مناخ تعليمي اجتماعي ينمي العلاقات الإنسانية المتبادلة بين التلميذات من اجل سير عملية التعليم إلى الأهداف المرسومة بصورة صحيحة.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة:

- ١- للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة أو الاعدادية.
- ٢- لهذه الدراسة للبحث في متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير العلمي، أو الناقد أو الاتجاهات.
- ٣- لمواد دراسية مختلفة.

المصادر

- أبو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨) تدريس المواد الاجتماعية، الدار العالمية، مصر.
- أبو صالح محمد وآخرون (٢٠٠٠) القياس والتقويم، دار صفاء، عمان، الأردن.
- أبو فودة، باسل خميس، وبني يونس نجاتي أحمد (٢٠١٢) الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة، عمان.
- الأسدي سعيد جاسم، وفارس سندس عزيز (٢٠١٥) مناهج البحث العلمي، دار الوضاح، عمان.
- الألوسي، جمال حسين (١٩٨٨) علم النفس العام، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- إبراهيم، مجيد حميد (٢٠١٧) تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، المعلمين والمعلمات، بحث منشور في مجلة الاستاذ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- البهادلي، عبد الرسول فهد (٢٠١٠) أثر الملخصات باستعمال الحاسوب في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.
- جامعة بغداد (٢٠١٨) المؤتمر العلمي السادس للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- جمهورية العراق، وزارة التربية (١٩٩٩) نظام المدارس في العراق، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- حسن، شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الحلو، حكمت ددو، العكروتي وزريق خليفة (٢٠٠٢) مدخل الى علم النفس، المكتب المصري، القاهرة.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣) طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب العالمي، الأردن.
- الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٨) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط٣، دار وائل، عمان.
- داوود، عزيز (٢٠١١) مناهج البحث العلمي والتربوي، دار أسامة، الأردن.
- الشعرائي، ناصر المصري (٢٠٠٩) الابداع في التربية المدرسية في التعلم الأساسي، النهضة، بيروت.
- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية، السعودية.
- صالح، ادريس سلطان (٢٠٠٤) مستوى تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الاساسية وعلاقته بمستوى ادائهم التدريبي واتجاهاتهم نحو الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المينا، مصر.
- عاقل، فاخر (١٩٧٧) معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت.
- عبد الرحمن، أنور، وزنكنا عدنان (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية، الوفاق، بغداد.
- عبد السلام، مصطفى (٢٠٠٦) تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، مصر.
- العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء، عمان.
- علاوي، فاطمة محمد (٢٠٠٨) أثر أسلوبيين علاجيين في تحصيل مادة الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- علي، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) كفايات تدريس المواد الاجتماعية، دار الشروق، الأردن.

- الفرجاني، عبد العظيم (١٩٨٥) تكنولوجيا المواقف التعليمية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- القاسم، جمال مثقال (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي، يوسف، ونايفة قطامي(٢٠٠٨) أساسيات تصميم التدريس، دار الفكر، عمان.
- قطامي يوسف(٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفي، دار المسيرة، عمان.
- الكبيسي، عبد الواحد (٢٠٠٧) القياس والتقويم تحديثات ومناقشات، دار جرير للطباعة، عمان، الأردن.
- الكيلاني عبد الله، والشريفين نضال (٢٠٠٧) مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، المسيرة، عمان
- محمد، آمال جمعة عبد الفتاح(٢٠١٠) استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الكتاب، دولة الامارات العربية.
- الهاشمي، عبد الرحمن ،والدليمي طه علي(٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، الأردن.
- الهويدي، زيد(٢٠٠٧) الإبداع ماهيته اكتشافه تنميته، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية.
- Ebel, R.L (1972):Essentials of Educational Measurements, Engle wood cliffs, Prentice-Hall, New Jersey.